

إمكانية التكامل الاقتصادي الزراعي العربي

رسالة مقدمة من

سعيد محمد سعيد عناية

بكالوريوس علوم زراعية (الإنتاج النباتي والوقاية) ، جامعة الأزهر - غزة ، 2007

للحصول على

**درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)**

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2013

صفحة الموافقة على الرسالة

إمكانية التكامل الاقتصادي الزراعي العربي

رسالة مقدمة من

سعيد محمد سعيد عناية

بكالوريوس علوم زراعية (الإنتاج النباتي والوقاية) ، جامعة الأزهر - غزة ، 2007

للحصول على

درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة :

د. عبد الوهاب شحاتة عبد الوهاب

رئيس بحوث متفرغ بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

د. ثناء النوبي أحمد سليم

أستاذ الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس

د. مسعد السعيد رجب

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة: 2013 / 12 / 5

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : سعيد محمد سعيد عناية

عنوان الرسالة : إمكانية التكامل الاقتصادي الزراعي العربي

اسم الدرجة : ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف :

د. مسعد السعيد رجب

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة،
جامعة عين شمس، (المشرف الرئيسي)

د. ممتاز ناجي السباعي

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة،
جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل : 2010/10/4

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2013 / 12 / 5

موافقة مجلس الجامعة

2013 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

2013 / /

إهداء

.. إلي وطني الغالي فلسطين

.. إلى عائلتي في الداخل والخارج

.. الذين علموني أخط الكلمات بلا ندم

(اللهم احفظهم وبارك فيهم)

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على توفيقه وفضله والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين. . . . وبعد..

وبعد فإن الحر - عند أهل العلم - من راعى وداد لحظة ، وانتمى لمن علمه لفظة ، وإني من هذا المنطلق أتقدم بباقة شذية من الشكر الخالص إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **مسعد السعيد رجب** أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث ، فقد أسدى إليه وافر نصحه وإرشاده ، وآزره بالتوجيه حتى استوى على سوقه ، فكان بفضل الله - تعالى - إلى الصواب رداءً ، وإلى الأفضل ناصحاً ومرشداً ، فجزاه الله - تعالى - عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

وبكل الشكر والتقدير أتقدم إلى الأستاذ الدكتور/ **ممتاز ناجي السباعي** الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة - جامعة عين شمس ، على ما بذله من جهود صادقة ومتابعته المستمرة وتوجيهاته السديدة للباحث في إعداد هذه الدراسة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **عبد الوهاب شحاتة عبد الوهاب** رئيس بحوث متفرغ بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي على تفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة وعلى ملاحظاته العلمية القيمة وتوجيهاته السديدة والتي كان لها عظيم الأثر في تدعيم هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ **ثناء النوبي أحمد سليم** أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، على تفضلها بالموافقة على مناقشة البحث وعلى ملاحظاتها العلمية الدقيقة وتوجيهاتها السديدة ، وأدعو الله العلي القدير أن يديم عليها الصحة والعافية حتى تستمر في عطائها ، وعلى رعايتها لطلاب الدراسات العليا .

كما أتقدم بمزيد من الشكر والعرفان لجميع أعضاء هيئة التدريس وزملائي بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس على مشاعرهم الصادقة وتشجيعهم المستمر خلال فترة إعداد هذه الدراسة.

وأسجل شكري وامتناني **لوالدي** اللذان كانا لهما الفضل الأكبر بعد الله تعالى في مؤازرتي في هذه المرحلة المهمة والصعبة من تاريخ حياتي ، فجزاهما الله عني خير الجزاء ، وحفظهما لي وأمدّ في عمرهما بكل خير ، انه على كل شيء قدير .

والشكر موصول لكل من أفادني بجواب ، أو أمدني بكتاب ، أو أرشدني
إلى الصواب ، أو دعا لي دعوة في ظهر الغيب خالصة ، لكل هؤلاء مني فيض
شكر وتقدير وامتنان.

الباحث

المستخلص

سعيد محمد سعيد عناية، إمكانية التكامل الاقتصادي الزراعي العربي - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2013.

استهدفت الدراسة كيفية تطبيق التكامل الزراعي العربي من مدخل سلعي وتناولت سلعة اللحوم الحمراء لما لها من أهمية بالغة وما تعاني به بعض الدول العربية من تدني نصيب الفرد من اللحوم الحمراء ، كما تعكس التغيرات في أسعار اللحوم الحمراء جانبا هاما من تلك المشكلة نتيجة لزيادة الطلب عليها في ظل عدم تغطية الإنتاج المحلي للاحتياجات الاستهلاكية للأفراد في بعض الدول العربية والذي يؤدي إلى وجود فجوة غذائية من اللحوم الحمراء ، تهدف الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الحالية للتجارة العربية البينية في مجال اللحوم الحمراء وقياس مدى تأثير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في الوطن العربي ، ودراسة معظمة التجارة العربية البينية للحوم الحمراء ، ومحاولة وضع بعض المقترحات لتفعيلها .

تحقيقا لأهداف الدراسة السابق الإشارة إليها تم تقسيم الرسالة إلى خمسة أبواب رئيسية بالإضافة إلى المقدمة وملخص الدراسة والملاحق .
وقد تناول الباب الأول فصلين ، واختص الفصل الأول بالاستعراض المرجعي للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، في حين تناول الفصل الثاني الإطار النظري للأساليب والنماذج التحليلية المستخدمة .

واستعرض الباب الثاني الأهمية النسبية للمجموعات السلعية والوضع الراهن لإنتاج اللحوم الحمراء وبدائلها في الوطن العربي ، حيث يتناول فيها الفصل الأول الأهمية النسبية للمجموعات السلعية من حيث الإنتاج ، أما الفصل الثاني فقد تناول تطور إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي ، بينما استعرض الفصل الثالث تطور أعداد مذبوحات الأغنام والماعز بالإضافة إلى تطور متوسط وزن ذبيحة الأبقار والجاموس وتطور متوسط وزن ذبيحة الأغنام والماعز في الوطن العربي ، وتضمن الفصل الرابع دراسة تطور إنتاج بدائل اللحوم الحمراء في الوطن العربي من لحوم بيضاء ، ألبان ، وبيض ، هذا بالإضافة إلى تطور إنتاج اللحوم في الوطن العربي .

واهتم الباب الثالث بدراسة الوضع الراهن للمتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء وبدائلها في الوطن العربي .

كما اهتم الباب الرابع بدراسة الوضع الراهن للتجارة الإجمالية والبيئية وتجارة اللحوم الحمراء العربية وكيفية معظمتها ، حيث تناول في الفصل الأول واقع واتجاهات التبادل التجاري العربي ، وبالفصل الثاني استعرض الوضع الراهن للتجارة الخارجية للحوم الحمراء وبدائلها في الوطن العربي ، ولقد اهتم الفصل الثالث بدراسة معظمة التجارة العربية البيئية للحوم الحمراء .

وتناول الباب الخامس معوقات ومستقبل التكامل الاقتصادي الزراعي العربي ، اختص الفصل الأول معوقات التبادل التجاري الزراعي البيئي العربي في إطار منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى ، بينما الفصل الثاني تناول آفاق ومستقبل التكامل الاقتصادي الزراعي العربي .

الكلمات المفتاحية : التكامل الاقتصادي ، مستويات ومعوقات التكامل الاقتصادي، إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء ، بدائل اللحوم الحمراء ، التجارة العربية البيئية للحوم الحمراء ، التبادل التجاري العربي ، منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	المقدمة .
2	مشكلة الدراسة .
2	أهداف الدراسة .
3	المنهج التحليلي ومصادر الحصول على البيانات .
4	الباب الأول : الاستعراض المرجعي والإطار النظري والأهمية النسبية لإنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي .
4	- تمهيد .
4	- الفصل الأول : الاستعراض المرجعي .
4	تمهيد .
5	أولا : الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالتجارب التكاملية العربية .
15	ثانيا : الدراسات الاقتصادية المتعلقة بتجارب مصر التكاملية غير العربية.
18	- الفصل الثاني : الإطار النظري للمفاهيم والأساليب والنماذج التحليلية .
18	تمهيد .
18	أولا : الإطار النظري لبعض المفاهيم المتعلقة بالتكامل الاقتصادي العربي .
18	1- التكامل الاقتصادي - مفاهيم ونظريات .
21	2- نظريات التكامل الاقتصادي الإقليمي .
23	3- التكامل الاقتصادي و علاقته بالتجارة الدولية .
24	4- أشكال التكامل الاقتصادي .
31	5- الاتفاقات الاقتصادية العربية .
35	6- مقومات التكامل الاقتصادي .
38	7- الآثار الاقتصادية للتكامل الاقتصادي وأهميته .
41	ثانيا : الإطار النظري للأساليب والنماذج التحليلية .
41	أ . أسلوب البرمجة الخطية .
41	1. نموذج لمعظمة الصادرات العربية البينية للحوم الحمراء .
41	2. نموذج لتدنية تكاليف نقل الصادرات العربية البينية من اللحوم الحمراء .

- 42 ب. معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي .
- الباب الثاني : الأهمية النسبية للمجموعات السلعية والوضع الراهن
- 43 لإنتاج اللحوم الحمراء وبدائلها في الوطن العربي .
- 43 - تمهيد .
- الفصل الأول : الأهمية النسبية للإنتاج من المجموعات في الوطن
- 44 العربي .
- 51 - الفصل الثاني : تطور إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي .
- 51 تمهيد .
- 51 تطور أعداد الرؤوس الحية .
- 57 تطور إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي .
- الفصل الثالث : تطور أعداد وأوزان مذبوحات اللحوم الحمراء في
- 63 الوطن العربي .
- 63 تمهيد .
- 63 1. تطور أعداد مذبوحات الأبقار والجاموس .
- 63 2. تطور أعداد مذبوحات الأغنام والماعز .
- 63 3. تطور متوسط ذبيحة الأبقار والجاموس .
- 68 4. تطور متوسط ذبيحة الأغنام والماعز .
- 69 - الفصل الرابع : تطور إنتاج بدائل اللحوم الحمراء في الوطن العربي .
- 69 تمهيد .
- 69 1. تطور إنتاج اللحوم البيضاء .
- 69 2. تطور إنتاج الأسماك .
- 69 3. تطور إنتاج الألبان .
- 74 4. تطور إنتاج البيض .
- 74 5. تطور إجمالي اللحوم (بيضاء وحمراء) .
- الباب الثالث : الوضع الراهن للمتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء
- 76 وبدائلها .
- 76 - تمهيد .
- 76 العوامل المؤثرة على الاستهلاك من اللحوم الحمراء .
- 79 المتاح لاستهلاك اللحوم الحمراء وبدائلها في الوطن العربي .
- 79 1. اللحوم الحمراء :

- 79 أ. تطور المتاح للاستهلاك .
- 79 ب. الفجوة الغذائية .
- 80 ج. متوسط نصيب الفرد .
- 81 د. نسبة الاكتفاء الذاتي .
- 81 2. اللحوم البيضاء :
- 81 أ. تطور المتاح للاستهلاك .
- 81 ب. الفجوة الغذائية .
- 83 ج. متوسط نصيب الفرد .
- 85 د. نسبة الاكتفاء الذاتي .
- 86 3. الأسماك :
- 86 أ. تطور المتاح للاستهلاك .
- 86 ب. الفجوة الغذائية .
- 86 ج. متوسط نصيب الفرد .
- 88 د. نسبة الاكتفاء الذاتي .
- 89 4. البيض :
- 89 أ. تطور المتاح للاستهلاك .
- 89 ب. الفجوة الغذائية .
- 89 ج. متوسط نصيب الفرد .
- 89 د. نسبة الاكتفاء الذاتي .
- 91 5. الألبان :
- 91 أ. تطور المتاح للاستهلاك .
- 92 ب. الفجوة الغذائية .
- 92 ج. متوسط نصيب الفرد .
- 92 د. نسبة الاكتفاء الذاتي .

الباب الرابع : الوضع الراهن للتجارة الإجمالية والبيئية وتجارة اللحوم الحمراء العربية وكيفية معزمتها .

- 95 - تمهيد .
- 95 - الفصل الأول : واقع واتجاهات التبادل التجاري العربي .
- 96 - تمهيد .
- 96 1. التجارة العربية الإجمالية .
- 99 2. التجارة الخارجية الزراعية وفقا للتكتلات العربية المختلفة .

- 100 3. اتجاهات التجارة الإجمالية .
- 106 4. تطور الهيكل السلعي للتجارة العربية الإجمالية .
- 111 5. التجارة البينية العربية .
- 111 أ. أداء التجارة البينية العربية .
- 113 ب. اتجاهات التجارة البينية العربية .
- 119 ج. الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية .
- د. تطورات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي .
- 120 - الفصل الثاني : الوضع الراهن للتجارة الخارجية للحموم الحمراء وبدائلها في الوطن العربي .
- 123 تمهيد .
- 123 أولاً : الوضع الراهن للتجارة الخارجية للحموم الحمراء في الوطن العربي .
- 123 1. الوضع الراهن لصادرات اللحم الحمراء .
- 128 2. الوضع الراهن لواردات اللحم الحمراء .
- 132 3. اتجاه التجارة العربية البينية للحيوانات الحية .
- 137 4. اتجاه التجارة العربية البينية للحموم الحمراء .
- ثانياً : الوضع الراهن للتجارة الخارجية لبدائل اللحم الحمراء في الوطن العربي .
- 142 1. الوضع الراهن لصادرات بدائل اللحم الحمراء .
- 148 2. الوضع الراهن لواردات بدائل اللحم الحمراء .
- 153 - الفصل الثالث : معظمة التجارة العربية البينية للحموم الحمراء
- 153 تمهيد .
- 153 1. معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي .
- 153 أ. التركيز الجغرافي للصادرات والواردات العربية البينية من الحيوانات الحية .
- 155 ب. التركيز للصادرات والواردات العربية البينية من اللحم الحمراء .
- 156 2. معظمة الصادرات العربية البينية للحموم الحمراء .
- 157 3. تدنية تكاليف النقل للصادرات العربية البينية للحموم الحمراء .
- 163 الباب الخامس : معوقات ومستقبل التكامل الاقتصادي الزراعي العربي
- 163 - تمهيد .
- الفصل الأول : معوقات التبادل التجاري الزراعي البيني العربي في

163	إطار منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى .
163	تمهيد .
163	1. المعوقات السياسية .
165	2. المعوقات الاقتصادية والمعوقات الأخرى المرتبطة بها .
169	3. المعوقات الطبيعية (البيئية) .
170	4. المعوقات المرتبطة بالعوامل الثقافية والاجتماعية .
171	5. المعوقات المرتبطة بميكانيزمات تطبيق التكامل الاقتصادي .
173	6. معوقات مرتبطة بعوامل خارجية .
174	7. المعوقات المرتبطة بالعوامل المؤسسية الفنية .
	- الفصل الثاني : آفاق ومستقبل التكامل الاقتصادي الزراعي
175	العربي .
175	تمهيد .
175	المطلب الأول : أسباب و مبررات قيام تكامل زراعي عربي.
176	1. الحالة الغذائية المتدهورة في البلاد العربية.
177	2. مواجهة تعاظم المديونية الخارجية .
177	3. مواجهة التقدم العلمي والتقني .
177	المطلب الثاني: الإستراتيجية المقترحة للتكامل الزراعي العربي.
178	1-المرتكزات الأساسية للإستراتيجية .
179	2-الأهداف الرئيسية للإستراتيجية .
179	3.منهجية و وسائل تنفيذ الأهداف الرئيسية للإستراتيجية .
186	الملخص والتوصيات .
198	المراجع .

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	خصائص مستويات ومراحل التكامل الاقتصادي	(1)
48	الأهمية النسبية لإنتاج المجموعات السلعية على مستوى الوطن العربي خلال الفترة (2006-2010)	(2)
53	تطور أعداد الرؤوس الحية لمصادر اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000 – 2011)	(3)
56	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الرؤوس الحية للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000 – 2010)	(4)
59	تطور إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(5)
60	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(6)
64	تطور أعداد ومتوسط وزن الذبيحة لمصادر إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(7)
65	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد مذبوحات ومتوسط وزن الذبيحة لمصادر إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000 – 2010)	(8)
70	تطور إنتاج بدائل اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000 – 2010)	(9)
71	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج بدائل اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000 – 2010)	(10)
82	المتاح للاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(11)
83	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المتاح للاستهلاك والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(12)
84	المتاح للاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(13)
85	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المتاح للاستهلاك والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء في الوطن العربي خلال الفترة (2000-2010)	(14)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
87	المتاح للاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من الأسماك في الوطن العربي خلال الفترة (2010-2000)	(15)
88	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المتاح للاستهلاك والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في الوطن العربي خلال الفترة (2010-2000)	(16)
90	المتاح للاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من البيض في الوطن العربي خلال الفترة (2010-2000)	(17)
91	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المتاح للاستهلاك والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي من البيض في الوطن العربي خلال الفترة (2010-2000)	(18)
93	المتاح للاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من الألبان في الوطن العربي خلال الفترة (2010-2000)	(19)
94	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المتاح للاستهلاك والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان في الوطن العربي خلال الفترة (2010-2000)	(20)
97	التجارة الخارجية العربية خلال الفترة (2010-2006)	(21)
101	التجارة الخارجية الزراعية العربية وفقا للتكتلات العربية المختلفة وأهميتها النسبية خلال الفترة (2010-2006)	(22)
103	اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية	(23)
107	الهيكل السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية (2006 – 2010)	(24)
109	الصادرات والواردات العربية البينية بالمليون دولار خلال الفترة (2006 – 2010)	(25)
112	أداء التجارة البينية العربية	(26)
114	اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية بالمليون دولار عام 2010	(27)
117	اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية (%) عام 2010	(28)
119	هيكل الصادرات والواردات البينية العربية عام 2010	(29)
124	تطور التجارة الخارجية للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (2000 – 2010)	(30)
126	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور صادرات اللحوم الحمراء في الوطن العربي (2000 – 2010)	(31)